ليطلقن فلانة اليوم ثلثا وفلانة اجنبية او محرم او مطلقته
ثلثا فالبر في ذلك ان يطلقها باللسان فان كان لا يقع كما في مسئلة
التزوج لمنكوحة الغير والطلاق في النكاح الفاسد ولو قال لمطلقته
رجعيا ان راجعتك فانت طالق فانه يمين على الرجعة حتى لو لم يراجعها
حتى بانت فتزوجها لم تطلق ولو كانت مبتدئة معتدة او مقتضية العلة
فهو على التزوج في اواخر البياض الثالث والثلاثين من ايمان الجامع وقال
في اخر ايمان الزيادات اذا قال لمدخول بها ان راجعتك فعبدي حر
ينصرف الى العقد حتى لو قال لها راجعتك لا يحنث وانما يحنث اذا
تزوجها باجدد اداره سنة ثم حلف وقال للسياج لا اتزكك في داري
فاذا قال له اخرج من داري بريء في يمينه ولو حلف لا يدع فلانا
يدخل هذه الدار ان كان لا يملك منعه عن الدخول فهو على النهي ولو
قال لو كان يقدر على المنع فهو على النهي والمنع جميعا ولو حلف لا يدع ماله
اليوم على غريمه فقام الى القاضي وحلفه برئ في ايمان النوازل
حلف ليقضين فلانا اليوم حقه فتوارى فجاء الى القاضي فنصب
القاضي وكيلا فقبض ذكر في ادب القاضي للخصاف انه لا ينفذ
ويحنث وذكر الناطفي في الواقعات ان الفتوى على انه يحنث اذا
دفع الى القاضي لا يحنث واعتمد عليه ابو الليث وبه يفتى ولو قال
اليوم في موضع كذا لابي يوسف انه اذا دفع الى القاضي لا يحنث كذا
في المحيط ولم يجد قال انا لا يحنث في ايمان فتاوى سمرقند لكن الاعتماد
على المذكور في النوازل انه يدفع الى القاضي حتى لا يحنث وان كان
في موضع لا قاضي فيه يحنث وبه يفتى وفي المنتقى رجل التزم رجلا فحلف
الملتزم ليباتنه عندا فاتاه في اليوم الذي لزم فيه لا يبر احتى
يأتي منزله فان كان لزمه في منزله فحلف ليباتنه عندا فتحول
الطالب الى منزل اخر فما في المنزل الذي كان فيه الطالب لم يحنث
لا يبر احتى يأتي منزله الذي تحول اليه اذا ادعى عليه فحلف بالطلاق



ماله عليه شئ فقامت عليه البينة يحنث عند ابي يوسف خلافا
لمحمد في اخر ايمان الجوابين وذكر في واقعات الناطفي لقضاء يحنث
ونص في الجامع ايضا من غير خلاف انه يحنث ذكره في بعض نسخ الجامع وسيأتي في كتاب
الدعوى **اليمين على العلم والبحث** واليمين التي ينصرف الى المجلس والنية
على خلاف الظاهر حلف لا يعمل يوم الجمعة وكان عمله كريا سن يريد ان
يقطعه منه فنصفا فحمله الى الخياط واجره ان خيط لا يحنث لان يمينه
تقع على عمل يعمل هو في سائر الايام في النوازل اذا حلف بالفارسية وقال
دست اين بكم حرام بدست كسل يحنث الا ان يريد شهادة كذا بأشل لانه
في معناه الا ترى ان كردست اين راباى كشل يحنث في يمينه وان كان اللفظ
لا يبنى عنه لانه في معناه قال لا ترانه ان وضعت يدك على الدرك فانت
طالق فوضعت يدها على الدرك ولم تعزل لا يحنث لان وضع اليد على الدرك
صار مجازا عن العزل وهو متعارف كما صار قوله لا يصح قلمه مجازا
عن الدخول فاذا حلف لا يصح قلمه دار فلان ان نوى وضع عن
العزم صدق حتى لو دخل راكبا لا يحنث وانما ينصرف الى المجاز اذا لم تكن
له نية اذا قال كل امراة اتزوجها او كل امة املكها ولزمه اراة من بلد
كذا او امة من الرومیات في ظاهر الرواية لا تصح نيته وقال الخصاف
تصح وهو موافق لتخصيص العام بالنية في قول الخصاف يصح وفي
ظاهر الرواية لا تصح وما ذكره الخصاف يصح وهو موافق لما ذكر في حيله
لو دفع الظلمة اذا اراد ان يحلفه كذا ولو يحلفه حتى ان من غصب دراهم انسان ثم ان الخصم
اراد ان يحلفه كذا ولو يحلفه حتى دادني بلث واراد به الدراهم او شيأ
اخر في ظاهر الرواية لا يصح وذكر الخصاف انه يصح وهذا يجب ان يكون
في القضاء اما فيما بينه وبين الله يصح بلا خلاف وذكر في الجامع الصغير
وعن ابي يوسف ان لو كان لطعاما ونوى طعاما دون طعام صحت نيته فيما
بينه وبين ربه وفي اطلاق النوازل قال لا اتزكم كسي را حتى ان
نزد في فانت طالق ونوى امرا صحت نيته فيما بينه وبين الله تعالى

Columbia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)